

الصلابة النفسية و علاقتها بقلق المستقبل عند أمهات الصم والكفيفات

شيماء حمدي عبداللطيف أحمد

الملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل لدى أمهات الصم والكفيفات، والتعرف على الفروق بين أمهات الصم وأمهات الكفيفات في كلاً من الصلابة النفسية وقلق المستقبل، وذلك على عينة قوامها (١١٦) من أمهات الصم والكفيفات، وتم تطبيق مقاييس الصلابة النفسية وقلق المستقبل من إعداد الباحثة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وأسفرت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل عند أمهات الصم والكفيفات، كما أسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أمهات الصم وأمهات الكفيفات في الصلابة النفسية وقلق المستقبل.

Abstract:

The aim of the current research was to identify the relationship between the psychological hardiness and the future anxiety of deaf and blind mothers, and to identify the differences between deaf mothers and blind mothers in both psychological hardiness and future anxiety, The sample consisted of 116 deaf and blind mothers, The measures of psychological rigidity and concern of the future were applied by the researcher, The descriptive approach was used, The results revealed a negative correlation between psychological hardiness and future anxiety among deaf and blind mothers, The results also showed no statistically significant differences between deaf and blind mothers in psychological rigidity and future anxiety.

مقدمة البحث

لاحظت أن بعض الناس يستطيعون تحقيق ذواتهم وإمكاناتهم الكامنة برغم من تعرضهم للكثير من الأحداث الضاغطة والأزمات (محمد أبو حلاوة، عاطف الشربيني، ٢٠١٦: ١٥٢)، حيث تعتبر الصلابة النفسية واحدة من أهم العوامل النفسية التي تلعب دوراً رئيسياً في التنبؤ والحفاظ على الصحة النفسية والجسمية للفرد رغم تعرضه للضغوط (Hasanvand, et al, 2014: 255).

ويعد انشغال البال بالمستقبل من أهم الأمور التي تترك الكثير من الناس في الزمن الحالي، ونظرة الفرد إلي المستقبل قد تكون نظرة تفاؤلية وأكثر إيجابية، وقد ينظر إلي

يُعد مفهوم الصلابة النفسية من المفاهيم الحديثة نسبياً، ومن أهم المتغيرات التي نالت قدراً كبيراً من الاهتمام البحثي كمتغير وسيط للضغوط، ويقصد به المرونة في التعامل مع المواقف الضاغطة ومواجهتها (بشرى إسماعيل، ٢٠٠٤: ٨٩)، وقد وضع مفهوم الصلابة النفسية كلاً من كوبازا ومادي (Kobasa & Maddi) وهو مفهوم يسمح لنا بفهم بعض السمات الشخصية للأفراد والتي يمكن أن تمثل مصدراً إيجابياً للمواجهة (حدة يوسف، ٢٠١٥: ٩٨).

حيث تعتبر كوبازا من أوائل من وضع الأساس لمصطلح الصلابة النفسية، حيث

يرتبط بها من تحديات، بالإضافة إلى نظرة المجتمع والتهميش الذي يتعرضون له، الأمر الذي يضعف ثقتهم بأنفسهم ويجعلهم أكثر قلقاً من المستقبل (Lerslip, T., 2006: 5).

مشكلة البحث:

أكدت العديد من الدراسات الدور السلبي للإعاقة وما يرتبط بها من الإحساس بالحزن والقلق داخل أسرة المعاق (فاطمة النجار، ٢٠١٣: ١٤٠)، وعلي الرغم من تأثير الأسرة كلها بوجود المعاق إلا أن العبء الأكبر يلقى -غالباً - علي كاهل الأم وحدها مما يتطلب الاهتمام بها عند دراسة الإعاقة (Lai & Ishiyama, 2004:97)، حيث تكون أكثر عرضة للإصابة بالاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب والتفكير الدائم في أمر الطفل والخوف من تفاقم حالته في المستقبل (Do Souse, A. 2010)، ومن منطلق افتراض التأثير الإيجابي لبعض السمات الشخصية كالصلابة النفسية في ظل الأحداث الضاغطة، أرادت الباحثة دراسة العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل عند أمهات الصم والكفيفات.

ومما سبق تتحدد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

(١) هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل عند أمهات المراهقات الصم والكفيفات؟

المستقبل وهو يحمل موقفاً سلبياً مثل القلق أو الخوف أو الفزع فهذين المنظورين يختلفان عن بعضهما فإذا تعاملنا من المنظور الثاني فإننا نتعامل مع قلق المستقبل (عاطف الحسيني، ٢٠١١: ٣٥)، والشخصية الصلبة عندما تتعرض لما يثير الإحساس بالقلق، أو عند تعرضهم للضغوط النفسية الشديدة المزمّنة فإن اتجاهاتها نحو هذه العوامل تتخذ سمه الالتزام بالتعامل معها لما فيه خير الفرد ومجتمعه، وكذلك سمه الضبط من خلال إدراكها أن هذه المتغيرات قابله للتعامل معها والسيطرة عليها، وأخيراً من خلال سمه التحدي لتلك المتغيرات والتعامل معها كفرص للنمو وليس كمهدرات للأمن الشخصي (منال حسان، ٢٠٠٩: ١٩٠).

ويظهر قلق المستقبل كسمة نفسية من خلال تعرض الأفراد لمجموعة من التغيرات تعبر عن شعور الفرد بعدم الوثوق بالمستقبل (Rapaport, et al, 2005: 13).

وموضوع القلق كان وما زال من أهم الموضوعات التي تفرض نفسها دائماً على اجتهادات الباحثين في العلوم النفسية لما له من أهمية وعمق وارتباط بأغلب المشكلات النفسية، ولعل من أهم وأصعب الأسباب التي تؤدي لاضطراب القلق هو وجود طفل معاق داخل الأسرة. حيث يظهر هذا القلق في صورة توتر وخوف ناتج عن ضغوط الإعاقة وما

- (٢) هل توجد فروق بين متوسط درجات أمهات الصم ومتوسط درجات أمهات الكفيفات في الصلابة النفسية ؟
- (٣) هل توجد فروق بين متوسط درجات أمهات الصم ومتوسط درجات أمهات الكفيفات في قلق المستقبل؟

أهداف البحث:

- (١) التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل عند أمهات الصم والكفيفات.
- (٢) التعرف على الفروق بين أمهات الصم وأمهات الكفيفات في الصلابة النفسية.
- (٣) التعرف على الفروق بين أمهات الصم وأمهات الكفيفات في قلق المستقبل.

أهمية البحث:

- (١) يستمد البحث الحالي أهميته من ضرورة الاهتمام بمتغيرات الشخصية الإيجابية التي تمثل عوامل صمود لمواجهة الأحداث الضاغطة التي يمر بها الفرد، حيث يفترض تأثير هذه المتغيرات في إدراك الفرد لقدراته وإمكاناته وتقييمه للحدث الضاغط، ولعل الصلابة النفسية بما تتضمنه من مكونات تقوم بهذا الدور، لارتباطها بالصحة النفسية والوقاية من الاضطراب النفسي.

- (٢) وتكمن أهمية الدراسة ف أهمية الفئة المستهدفة لما تتعرض له من ضغوط نفسية نتيجة إعاقة بناتهن وبالتالي الحاجة الملحة لبعض المصادر النفسية الإيجابية لمواجهة هذه الضغوط بفاعلية.

- (٣) كما تتبع أهمية البحث الحالي من خطورة قلق المستقبل لما له من آثار سلبية، فينبغي البحث عن المتغيرات التي قد تحيد أو تخفف من تأثيره.

- (٤) ومن جهة أخرى يسهم البحث بشكل كبير في إعداد البرامج الإرشادية، سواء برامج وقاية من قلق المستقبل أو برامج تساعد الأمهات ممن تعرضن لقلق المستقبل بالفعل على التخلص من مشاعر الألم والحزن، ومحاولة خفض مستوى قلق المستقبل الذي يستنفذ طاقتهم ويحد من قدراتهم.

مصطلحات البحث:

أولاً: الصلابة النفسية Psychological

:Hardiness

تعرف الباحثة الصلابة النفسية بأنها : "إحدى السمات الإيجابية التي تساعد الفرد على إعادة صياغة الموقف الضاغط والتقييم الإيجابي له، واستغلال كافة الإمكانيات الشخصية والبيئية المتاحة في اتجاه حل المشكلات مع الاحتفاظ بالانتران النفسي".

ثانياً: قلق المستقبل future Anxiety:

تعرف الباحثة قلق المستقبل أنه عبارة عن: "توقع أو انتظار سلبي لخطر متوقع حدوثه في المستقبل القريب أو البعيد، ناتج على ضغوط نفسية معرض لها الفرد، يؤدي به إلى حالة من التشاؤم تجاه المستقبل، والخوف من المشكلات المستقبلية المتوقعة".
الإطار النظري:

➤ الصلابة النفسية:

تُعد الصلابة النفسية إحدى المصادر التي تعمل على تنمية قدرة الفرد على المواجهة الفعالة للأحداث الضاغطة والمحافظة على صحته النفسية والجسمية (ألفت كحلة، ٢٠١٣: ٩٢).

مفهوم الصلابة النفسية:

يعرف عماد مخيمر (١٩٩٧: ١٤) الصلابة النفسية بأنها "اعتقاداً عاماً للفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والاجتماعية المتاحة، كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة".
والصلابة النفسية عند ازريان وآخرون (Azarian, et al, 2016: 219-220) هي: "قدرة الفرد على اعتبار أحداث الحياة مثيرة للاهتمام والتحدي، والتعامل معها بنوع من التفاؤل الذي من التفاؤل الذي يجعل الفرد قادر على مواجهة الصدمات والأحداث الضاغطة والأمراض".

وأشار جبر محمد (٢٠٠٤: ١٥) إلى الصلابة النفسية بأنها: "إحدى السمات الإيجابية في الشخصية التي تساعد على تحمل أحداث الحياة الضاغطة ومواجهتها إيجابياً، وتخطي آثارها السلبية".
أبعاد الصلابة النفسية:

(١) الإلتزام: يعتبر مكون الإلتزام من

أكثر مكونات الصلابة النفسية ارتباطاً بالدور الوقائي بوصفه مصدراً لمقاومة مثيرات المشقة (محمد أبو حلاوة، عاطف الشربيني، ٢٠١٦: ١٥٥).

ويعرف بارتون وآخرون: 2008:

(Bartone, et al, 10-11) الإلتزام بأنه: "قدرة الفرد على الاحتفاظ بمبادئه وقيمه وأولوياته في الحياه والميل إلى رؤية الواقع وكأنه شيء شيق ذو معنى هادف".

(٢) التحكم: عرف عماد مخيمر

(١٩٩٦: ٢٧٥) التحكم على بأنه: "اعتقاد الفرد في قدرته على التحكم فيما يلقاه من أحداث وأنه يتحمل المسؤولية عن أحداث حياته، وأنه يتضمن القدرة على اتخاذ القرار، والاختيار بين البدائل وتفسير وتقدير الأحداث والمواجهة الفعالة لها.

بينما أشار ويبى: 1991: Wiebe,

(89) إلى التحكم على أنه: "الاعتقاد

بتوقع المواقف الضاغطة ورؤيتها كمواقف يمكن التغلب عليها والتحكم الفعال فيها".

(٣) التحدي: أشار ليك وويليامز إلى التحدي على أنه: "إدراك الأحداث الحياتية الجديدة والظروف المتغيرة على أنها فرصة للمقاومة والتحمل ولتحقيق النمو للشخصية على العكس من الاعتقاد بأن الأشخاص الجديدة والمتغيرة مثيرة لتهديد وأمان الفرد وثباته" (Leak & Williams, 1989: 370)

بينما أشار كلاً من (لؤلؤه حماده، حسن عبداللطيف، ٢٠٠٢: ٢٣٥) إلى التحدي بأنه "اعتقاد الفرد بأن ما يطرأ على جوانب حياته من تغيير هو أمر طبيعي ومثير وفرصة ضرورية لتحقيق النمو أكثر من كونه شيئاً يثير الشعور بالتهديد".

أهمية الصلابة النفسية:

تعتبر الصلابة النفسية مركب مهم من مركبات الشخصية التي تقى الإنسان من آثار الضغوط الحياتية المختلفة، وتجعل الفرد أكثر مرونة وتقاؤلاً، وقابلية للتغلب على مشكلاته، وتعمل الصلابة النفسية كعامل حماية من الأمراض الجسدية والإضرابات النفسية (زينب راضي، ٢٠٠٨: ٥١)، حيث يتميز ذوي

الصلابة النفسية بالكفاءة الذاتية والقدرات الإدراكية، فيدركون ضغوط الحياة اليومية أنها أقل ضغطاً (محمد أبو حلاوة، عاطف الشربيني، ٢٠١٦: ١٥٥).

كما يذكر هولاهان وموس (Holahan & Moos, 1985: 740-741) أن الصلابة لها دور هام في التخفيف من وقع الأحداث الضاغطة على الجوانب المعرفية والانفعالية والاجتماعية للفرد، وكذلك تعمل كدروع واقية من اثر الضغوط والى أحداث السلبية على الفرد. خصائص الصلابة النفسية:

أهم ما يميز ذوي الصلابة النفسية المرتفعة: القدرة على الصمود والمقاومة، وتوقع المشكلات والاستعداد لها، وشعور عالي بالثقة وتقدير الذات، التفاوض والتوجه الإيجابي نحو الحياة، والقدرة على اتخاذ القرارات والاختيار بين بدائل متعددة، ووجود أهداف في حياتهم ومعاني يتمسكون بها ويرتبطون بها، والمثابرة وبذل الجهد والقدرة على التحمل والعمل تحت الضغوط، والممارسات الصحية (نظام غذائي - ممارسة الرياضة - عدم التدخين)، والواقعية والموضوعية في تقييم الذات والأحداث ووضع الأهداف المستقبلية والعمل على تحقيقها (عماد مخيمر، ٢٠١٢: ١٩-٢٠).

والأشخاص الأكثر صلابة نفسية يتعرضون لضغوط ولا يمرضون لأن الموقف الضاغط لم يكن هو الحقيقي في احتمال

إصابة الفرد بالأمراض النفسية، وإنما السبب الحقيقي هو اعتماد الفرد ذات البنية الصلبة على التقييم المعرفي الإيجابي والمتفائل للأحداث الضاغطة وطريقة المواجهة التحويلية (Kobasa, 1979: 10-18).

أما ذوي الصلابة النفسية المنخفضة فيتميزون: بالسلبية وعدم الشعور بهدف لأنفسهم ولا معنى لحياتهم، ويتوقعون التهديد المستمر والضعف في مواجهة الأحداث الضاغطة، والعجز عن تحمل الأثر السيء لها، ويفضلون ثبات الأحداث الحياتية، وليس لديهم اعتقاد بضرورة التجديد والارتقاء (عماد مخيمر، ٢٠١٢: ١٩-٢٠)، كما اعتاد منخفضي الصلابة النفسية علي استخدام المواجهة الجنبية للمواقف الضاغطة، وذلك لإدراكهم لهذه المواقف الضاغطة بقدر كبير من التشاؤم فتكون هذه الفئة أكثر عرضه للاحتراق النفسي (Wiebe, 1991: 93-97).

تلاحظ الباحثة من العرض السابق لمفهوم الصلابة وأبعادها وأهميتها وخصائصها أن الصلابة النفسية متغير هام من متغيرات الشخصية التي تساهم في الحفاظ على الصحة النفسية والجسمية للفرد وتجعله قادرا على تحمل ضغوط الحياة ومواجهة آثارها السلبية، نظرا لما تتضمنه من مكونات (التزام، تحكم، وتحدي) والتي تجعل الفرد لديه القدرة على إعادة صياغة الموقف الضاغط إلى موقف قابل للتعامل والسيطرة عليه وأقل تهديداً

وفرصة للنمو والنضج في ظل تمسكه بالأهداف والقيم والقوانين، كما تري الباحثة مدى أهميتها وارتباطها بالصحة النفسية للفرد بصفة خاصة، ولعينة الدراسة بصفة خاصة، حيث تعمل الصلابة على إنشاء جدار دفاعي نفسي بغرض المواجهة الفعالة للأحداث الضاغطة التي تتعرض لها أمهات المراهقات الصم والكفيفات والتكيف معها، ومقاومة آثارها السلبية، فالفرد ذو الصلابة النفسية يقاوم ويصارع الضغوط والأمراض مما يجعله يتمتع بقسط من الصحة النفسية والجسمية، حيث تساعد على خلق شخصية قادرة على الاحتمال تعيش حياة سعيدة ومتفائلة خالية من الحزن والقلق والاكتئاب، فتعمل على تنمية ثقة الأمهات في قدراتهن على مواجهة أعباء الحياة دون الشعور بالعجز.

➤ قلق المستقبل:

لم يعد المستقبل مصدرا للوصول إلى الأهداف وتحقيق الأحلام والأمال فحسب، بل أصبح عند البعض مصدراً لعدم الاستقرار والخوف لما يحمله من هموم وأهداف مجهولة، فالتفكير في المستقبل يعتبر أحد العوامل الأساسية المحدثة للقلق لدي الأفراد(حنان العناني، ٢٠٠٠: ١٢٠). مفهوم قلق المستقبل:

قلق المستقبل هو: "القلق الناتج عن التفكير عن المستقبل، والشخص الذي يعاني

- من قلق المستقبل هو الشخص الذي يعاني من التشاؤم من المستقبل والاكتئاب، والأفكار الوسواسية، وقلق الموت واليأس، كما أنه يتميز بحالة من السلبية والانطواء والحزن والشك والتثبيت وعدم الشعور بالأمن (عاطف الحسيني، ٢٠١١: ٣٦).
- ويشير محمود سالم (٢٠٠٦: ٢٢٥) إلى قلق المستقبل بأنه: "الشعور بالخوف من المجهول وتوقع الفشل في المستقبل، والنظرة التشاؤمية لما يمكن أن يحدث فيه، أو هو استجابة لخطر غير محدد نتيجة ضغوط الحياة".
- وتؤكد زينب شقير (٢٠٠٥: ٢٤) أن قلق المستقبل جزء من القلق العام، وهو أحد أنواع القلق فهو يشكل خطراً في حياة الفرد والتي يمثل خوفاً من مجهول ينجم عن خبرات ماضية وحاضرة أيضاً في حياة الفرد والتي تجعله يشعر بعدم الأمن وتوقع الخطر ويشعر بعدم الاستقرار وتسبب لديه هذه الحالة شيء من التشاؤم واليأس الذي قد يؤدي به في نهاية الأمر إلي اضطراب حقيقي وخطير مثل الاكتئاب.
- أسباب قلق المستقبل:
- أحداث الماضي المؤلمة وإمكانات الحاضر المتواضعة.
 - التقدير المنخفض لقدرات الفرد وعوامل الخلاص من الموقف الضاغط.
- التفكك الأسري و يمثل أحد العوامل المسببة للشعور باليأس في المستقبل.
- الضغوط النفسية المستمرة في فترات الطفولة مما يؤدي إلى الشعور باليأس.
- النظرة التشاؤمية والتوقعات السالبة والتي تؤدي إلى الشعور بالإحباط والتهديد الناتجة عن الإدراك الخاطئ للأحداث المحتملة في المستقبل (عاطف الحسيني، ٢٠١١: ٧، ٤٢).
- كما يشير زالسكي (Zaleski, 1994:185) إلى عدة أسباب لقلق المستقبل كما يلي:
- عدم القدرة علي التكيف مع المشكلات التي يعاني منها.
 - التفكك الأسري والشعور بعدم الانتماء داخل الأسرة والمجتمع.
 - عدم قدرة الفرد علي فصل أمانيه عن التوقعات المبنية علي الواقع.
 - نقص القدرة علي التكهّن بالمستقبل وعدم وجود معلومات كافية لديه لبناء تصور واقعي عن المستقبل وكذلك تشوه الأفكار الحالية.
- ومن خلال العرض السابق تلاحظ الباحثة أن أغلب آراء الباحثين حول أسباب قلق المستقبل تدور حول التوقع السلبي للأحداث،

وقائية من أجل الحفاظ علي الوضع الراهن بدلا من المخاطرة.

وأشار رونالد مولين (Moline, 1990: 509-505) إلى أن من يعانون من قلق المستقبل يتسمون بالتشاؤم والشك، وتوقع الشر، والانفعالية الزائدة والسريعة، والسلبية، وعدم الشعور بالأمن، وعدم الثقة في الآخرين، وعدم القدرة على مواجهة المستقبل، والخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية، والتوقعات السلبية لكل ما يحمله المستقبل.

الآثار السلبية لقلق المستقبل:

- الشعور بالوحدة وعدم القدرة علي تحسين مستوي المعيشة أو التخطيط للمستقبل، والجمود والتوقع داخل إطار الروتين كأسلوب للتعامل مع المواقف التي فيها مواجهة مع الحياة - (Zaleski, 1996: 172-174).

- شعور الفرد بعدم الأمن وتوقع الخطر والشعور بعدم الاستقرار والتشاؤم واليأس (زينب شقير، ٢٠٠٥: ٤)

- تدمير نفسية الفرد فلا يستطيع أن يحقق ذاته أو يبذل، بينما يضطرب وينعكس ذلك في صورة اضطرابات متعددة الأشكال (محمد معوض، ١٩٩٦: ١٤).

- يفقد الفرد تماسكه المعنوي ويصبح عرضة للانهايار العقلي والبدني (إبراهيم بدر، ٢٠٠٣: ١٨).

والشعور بالتهديد والتشاؤم تجاه المستقبل، وعدم القدرة على ربط الأمنيات والأهداف بإمكانات الواقع، وضغوط الحياة المتتالية، والتعرض للخبرات السالبة، والتقدير المنخفض للقدرة علي حل المشكلات، والتفكك الأسري، وتضيف الباحثة بعض الأسباب المتمثلة في قلة الوعي والخبرة في الحياة، وضعف الوازع الديني المتمثل في الإيمان بالله، والرضا بالقضاء والقدر ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مُؤْتِنَا ۗ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (التوبة: ٥١)، والصبر علي البلاء، والتمسك بالعبادات (وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ).

سمات الأشخاص ذوي قلق المستقبل:

تشير إيمان صبري (٢٠٠٣: ٨٨) إلى أن الأشخاص ذوي قلق المستقبل يتميزون بضعف الثقة في القدرة الذاتية، وأن لديهم معتقدات خرافية، ويرجعون ما يحدث من مواقف ضاغطة إلى عوامل خارجية.

ويذكر أحمد حسانين (٢٠٠٠: ١٩) مجموعة من السمات التي يبتسم بها الأشخاص ذوي قلق المستقبل من أهمها التشاؤم والانتظار السلبي لما قد يقع، والانطواء وظهور علامات الحزن والشك والتردد، وصلابة الرأي وظهور الانفعالات لأدني الأسباب، والحفاظ علي الطرق الروتينية في التعامل مع مواقف الحياة، واتخاذ إجراءات

- التوقع والانتظار السلبي لما قد يحدث (أرون بيك، ٢٠٠٠: ٣٦).
- الشعور بانعدام الطمأنينة علي صحته ورزقه ومكانته(سنا مسعود، ٢٠٠٦: ٣٥٦).

ومن العرض السابق لسمات ذوي قلق المستقبل وما لقلق المستقبل من آثار سلبية يمكن أن تهدد حياة الفرد وتجعله متشائماً غير قادر على تحقيق أهدافه، حيث يؤثر على ثقة الفرد في ذاته وإمكاناته وقدرته على مواجهة الظروف الضاغطة كما يجعله غير واثق في الآخرين، ويظل منتظراً لما سوف يحدث من أحداث سلبية معتقداً عدم فعاليته على التعامل معها، فتهمزه أقل الأزمات، كما يجعله يشعر بالوحدة والحزن والشك والتردد.

وتلاحظ الباحثة من العرض السابق أن القلق من العوامل الأساسية المؤثرة في شخصية الإنسان، وأكثر ما يثير القلق هو المستقبل حيث يشعر الفرد تجاه بالتهديد والغموض المستقبل مما يجعله دائم الخوف والترقب، ويظهر قلق المستقبل عند أمهات المراهقات الصم والكفيفات في صورة أفكار وتوقعات سلبية بشأن المستقبل، والشعور باليأس عند التفكير في حالة بناتهن، والإحساس بأن المستقبل سيكون مظلاماً، وأن إعاقة بناتهن ستكون السبب في حدوث الكثير من المشكلات في المستقبل، والشعور بالقلق

عليهن من عدم القدرة على مسايرة حياتهن بشكل طبيعي، وكون الصلابة النفسية متغير يتوسط عملية التعامل مع الضغوط والحماية من آثارها السلبية، التي تسبب الخوف القلق والتوتر، كما لها القدرة على تحقيق قدرا من التوافق، كانت الحاجة ملحة لتبصير الأمهات بالجوانب الإيجابية لديهن، والقدرات التي يمتلكنها، وتجاوز الأحداث السلبية كي يشعرون بالرضا والتقبل، ويصبح لديهن القدرة على مواجهة كافة ضغوطات الحياة وحل المشكلات بطريقة فعالة وأكثر إيجابية، وتصبح لحياتهن هدف يسعين لتحقيقه، ومن هنا تصبح الحياة ذات معني إيجابي، للتوجه نحو المستقبل بنظرة متفائلة.

الدراسات السابقة:

أولاً دراسات تناولت العلاقة بين الصلابة النفسية وبعض المتغيرات:

هدفت دراسة الريد و سميث (Allred and Smith, 1989) إلى معرفة دور البنية الشخصية الصلبة في تقييم التهديدات، لدى عينة مكونة من (٨٤) طالبا جامعيًا، وأشارت النتائج إلى أن العينة ذات البنية الصلبة أظهرت تقديرات أكثر إيجابية في حالة التهديدات العالية.

بينما هدفت دراسة فايلا وجونيز (Failla & Jones, 1995) لمعرفة علاقة الصلابة النفسية للأسر الأطفال المعاقين بالضغوط ومصادر الدعم، وأشارت النتائج إلي تدني مستوى الصلابة النفسية عند أسرة أطفال ذوي

الإعاقات، ووجد أن انخفاض الصلابة النفسية راجع إلى ارتفاع درجات الضغوط العائلية والاجتماعية وفقدان الدعم.

وهدفت دراسة هبة عباس (٢٠١٣) إلى معرفة مدى ارتباط الصلابة النفسية بالضغوط التي تعاني منها المرأة العاملة، على عينة تكونت من (٢١٣) معلمة متزوجة لديها أبناء، وأسفرت النتائج إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الصلابة النفسية و كلاً من الأحداث الأسرية والمهنية والصحية الضاغطة لدى عينة الدراسة.

وهدفت دراسة مي سعودي (٢٠١٥) إلى معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية للأم والتوافق النفسي الاجتماعي لأبنائهن ضعاف السمع، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الصلابة النفسية للأم والتوافق النفسي الاجتماعي لأبنائهن.

وهدفت دراسة أزيان (Azarian, et al, 2016) إلى معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية وأربعة مؤشرات (الاكتئاب - القلق - الغضب - التأثير الإيجابي)، وأظهرت النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين الصلابة النفسية وثلاثة مكونات (الاكتئاب - القلق- الغضب)، ووجود علاقة موجبة بين الصلابة النفسية والتأثير الإيجابي.

ثانياً دراسات تناولت قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات:

هدفت دراسة سميرة شند، محمد الأنور (٢٠٠٦) إلى معرفة العلاقة بين الضغوط وقلق المستقبل، ومعرفة الفروق بين الجنسين في قلق المستقبل والضغوط، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين الضغوط وقلق المستقبل، وعدم وجود فروق بين الجنسين في قلق المستقبل.

بينما هدفت دراسة عفراء خليل (٢٠١١) إلى التعرف على علاقة مستوى الإيجابية بقلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الإيجابية وقلق المستقبل، ووجود فروق في قلق المستقبل لصالح الذكور.

وهدفت دراسة فاطمة النجار (٢٠١٣) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل ومعايير جودة الحياة المدركة لدى أمهات الأطفال المعاقين، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ومعايير جودة الحياة المدركة لدى أمهات المعاقين.

بينما هدفت دراسة القيسي و زوابي (Alqaisy and Thawabieh, 2017) إلى التعرف على علاقة سمات الشخصية بقلق المستقبل وإنجاز الطلاب، وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط موجب بين قلق المستقبل والشخصية العصابية، ولم يكن هناك إحصائياً فروق في قلق المستقبل تعزى إلى نوع الجنس.

بين أفراد العينة في الصلابة النفسية وقلق المستقبل تبعا لنوع الجنس، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية دالة إحصائية بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل لدى أفراد العينة، ووجود فروق بين أفراد العينة على في الصلابة النفسية لصالح الذكور، ووجود فروق بين أفراد العينة في قلق المستقبل لصالح الإناث.

كما هدفت دراسة محمد الزواهرة (٢٠١٤) إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل لدى أفراد العينة، كما تبين وجود فروق بين أفراد العينة في قلق المستقبل لصالح الذكور.

وهدفت دراسة عمر الشلاش (٢٠١٥) إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل والصلابة النفسية والأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلاب جامعة شقراء، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائية بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل.

كما هدفت دراسة صابرين عبداللطيف وآخرين (٢٠١٦) إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل و الصلابة النفسية عند معلمي المرحلة الابتدائية ، ومعرفة الفروق بين الذكور والإناث على مقياس الصلابة النفسية وقلق المستقبل، وأسفرت النتائج إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين قلق المستقبل

كما هدفت دراسة (Ebrahimi, et al , 2017) إلى فهم مخاوف الأمهات اللواتي لديهن طفل أصم، وأشارت النتائج إلى تصنيف مخاوف الأمهات التي لديهن طفل يعاني من فقدان السمع إلى ثلاث محاور رئيسية هي(المخاوف الاجتماعية - المخاوف بشأن مستقبله- المخاوف بشأن احتمال ولادة طفل أصم آخر).

ثالثاً دراسات تناولت العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل:

هدفت دراسة منال حسان (٢٠٠٩) إلى معرفة العلاقة بين أبعاد ومستويات الصلابة النفسية وقلق المستقبل لدى عينة من معلمات رياض الأطفال، توصلت النتائج إلى وجود علاقة سالبة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل، ووجود فروق بين مجموعتي مرتفعي ومنخفضي الصلابة النفسية في قلق المستقبل لصالح مرتفعي الصلابة النفسية.

بينما هدفت دراسة رولا الصفدي (٢٠١٣) إلى التعرف على العلاقة بين كل من المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الأراذل، أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة الصلابة النفسية وقلق المستقبل.

وهدفت دراسة مهدي العوض، على نحيلي (٢٠١٤) إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل، ومعرفة الفروق

والصلابة النفسية لدى عينة الدراسة، وكذلك وجدت الدراسة عدم وجود فروق في قلق المستقبل والصلابة النفسية تبعاً لنوع الجنس. وهدفت دراسة نائل أحرص (٢٠١٦) إلى معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل لدى عينة إكلينيكية، وأظهرت النتائج وجود ارتباط سالب دال بين الصلابة النفسية وأبعادها وقلق المستقبل، ووجود فروق دالة في الصلابة النفسية لصالح الذكور. التعقيب على الدراسات السابقة

لاحظ الباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة باهتمام الباحثين بدراسة الصلابة النفسية على عينات مختلفة الأمر الذي يدل على أهميتها، كما اهتمت بعض الدراسات بدراسة الصلابة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات الإيجابية مثل التأثير الإيجابي كما في دراسة (Azarian, et al, 2016)، ودراسة (مي سعود، ٢٠١٥) التي أشارت إلى ارتباط الصلابة النفسية للأمهات بالتوافق النفسي للأبناء ضعاف السمع، كما أظهرت نتائج دراسة (Allred&Smith,1998) إلى أن الشخصية الصلبة تكون أكثر إيجابية في حالة التهديدات العالية، وجاءت العلاقة سلبية بين الصلابة النفسية وبعض المتغيرات مثل القلق والاكتئاب والغضب كما في دراسة (Azarian, et al, 2016)، والضغط الأسرية والمهنية والصحية كما في دراسة (هبة عباس، ٢٠١٣).

كما لاحظ الباحثة اهتمام الباحثين بدراسة قلق المستقبل وعلاقته الإيجابية ببعض المتغيرات مثل الضغوط كما في دراسة (سميرة شند، محمد الأنور، ٢٠٠٦)، والشخصية العصابية كما في دراسة (Alqaisy and Thawabieh, 2017)، وكانت علاقة قلق المستقبل سلبية بع بعض المتغيرات مثل معايير جودة الحياة كما في دراسة (فاطمة النجار، ٢٠١٣)، الإيجابية كما في دراسة (عفر خليل، ٢٠١١).

ولاحظ الباحثة من خلال الاطلاع على نتائج بعض الدراسات التي بحثت العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل أن العلاقة بينهم كانت علاقة سلبية كما في دراسة (منال حسان، ٢٠٠٩)، دراسة (رولا الصدي، ٢٠١٣)، ودراسة (مهدي العوض و على نحيلي، ٢٠١٤)، ودراسة (محمد الزواهرة، ٢٠١٤)، ودراسة (عمر الشلاش، ٢٠١٥)، ودراسة نائل الأحرص، ٢٠١٦)، بينما أوضحت دراسة (صابرين عبداللطيف وآخرون، ٢٠١٦) عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل. فروض البحث:

- (١) توجد علاقة دالة إحصائياً بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل لدى أمهات الصم والكفيفات.
- (٢) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أمهات الصم

١- مقياس الصلابة النفسية من إعداد
الباحثة.

٢- مقياس قلق المستقبل من إعداد
الباحثة.

الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:
أولا مقياس الصلابة النفسية:

أ-صدق المقياس :

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم
حساب الصدق الظاهري من خلال عرض
مفردات المقياس في صورته الأولية وعددها
(٤٠) مفردة على مجموعة من السادة
المحكمين المتخصصين في علم النفس التربوي
والصحة النفسية في بعض كليات التربية
بالجامعات المصرية وعددهم (١١) محكما،
وفقا لذلك قامت الباحثة بتعديل بعض
العبارات، كما قامت بحذف المفردات التي
نالت نسبة اتفاق أقل من ٨٠% وهما (٤)
مفردات، وبذلك أصبح عدد مفردات مقياس
الصلابة النفسية في صورته النهائية (٣٦)
مفردة.

- صدق المحك: تم التحقق من صدق
المقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط
بين مقياس الصلابة النفسية (الأبعاد ، والدرجة
الكلية)، والدرجة الكلية لمقياس الصلابة
النفسية من إعداد عماد مخيمر (٢٠١٢)، وقد
تم تطبيق المقياسين على عينة مكونة من
(٥٦) أمماً من أمهات المراهقات الصم
والكفيفات، وجاءت نتائج ارتباط أبعاد مقياس

ودرجات أمهات الكفيفات في
الصلابة النفسية.

(٣) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين
متوسطي درجات أمهات الصم
ودرجات أمهات الكفيفات في قلق
المستقبل.

إجراءات البحث:

أولاً منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج
الوصفي الارتباطي والذي يصف الظاهرة
ويدرسها كما توجد في الواقع، وذلك للوصول
إلى نتائج دقيقة، والتمكن من تفسيرها وتأويلها.
ثانياً عينة البحث:

(أ) عينة حساب الخصائص

السيكومترية: تطبيق أدوات البحث
على عينة تكونت من (٥٦) أم من
أمهات التلميذات الصم والكفيفات
المسجلات دراسياً في مدارس الأمل
والنور بالمنصورة و السنبلوين
بمحافظة الدقهلية.

(ب) عينة البحث الأساسية: تكونت

عينة البحث من (١١٦) أم مقسمة
إلى (٥٨) أم من أمهات الصم،
و(٥٨) أم من أمهات الكفيفات،
المسجلات دراسياً في مدارس الأمل
والنور بالمنصورة و السنبلوين
بمحافظة الدقهلية.

ثالثاً أدوات البحث:

(٣٩) مفردة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية في بعض كليات التربية بالجامعات المصرية وعددهم (١١) محكما، وفقا لذلك قامت الباحثة بتعديل بعض العبارات، كما قامت بحذف المفردات التي نالت نسبة اتفاق أقل من ٨٠% وهما (٣) مفردات، وبذلك يصبح عدد مفردات مقياس الصلابة النفسية في صورته النهائية (٣٦) مفردة.

صدق المحك: تم التحقق من صدق المقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين مقياس قلق المستقبل (الأبعاد، والدرجة الكلية)، والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل من إعداد زينب شقير (٢٠٠٥)، وقد تم تطبيق المقياسين على عينة مكونة من (٥٦) أمماً من أمهات المراهقات الصم والكفيفات، وجاءت نتائج ارتباط أبعاد مقياس قلق المستقبل وبالدرجة الكلية للمحك المستخدم تتراوح بين (٠,٤٧:٠,٨٠) عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على صدق المقياس.

ب- ثبات المقياس: تم حساب معامل الثبات لمقياس قلق المستقبل النفسية بطريقتين (معامل ألفا كرونباخ، وطريقة إعادة التطبيق)، وأوضحت النتائج أن قيم ثبات ألفا كرونباخ تتراوح بين (٠,٦٠ : ٠,٩٠)، كما يتضح أن قيم معاملات الارتباط بين التطبيقين تراوحت بين

الصلابة النفسية وبالدرجة الكلية لمحك الصلابة النفسية المستخدم تتراوح بين (٠,٦٢:٠,٨٢) عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة صدق جيدة.

ب- ثبات المقياس: تم حساب معامل الثبات لمقياس الصلابة النفسية بطريقتين (معامل ألفا كرونباخ، وطريقة إعادة التطبيق)، عن طريق حساب ثبات مقياس الصلابة النفسية للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، وأوضحت النتائج أن قيم ثبات ألفا كرونباخ تتراوح بين (٠,٧٨:٠,٨٩)، كما يتضح أن قيم معاملات الارتباط بين التطبيقين تراوحت بين (٠,٧٣:٠,٨٢) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة ثبات جيدة.

ج- الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الصلابة النفسية: قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة مع البعد التي تنتمي إليه، وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١، مما يدل على قوة الاتساق الداخلي لأبعاد الصلابة النفسية والمقياس ككل.

ثانيا مقياس قلق المستقبل:

أ-صدق المقياس:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم حساب الصدق الظاهري من خلال عرض مفردات المقياس في صورته الأولية وعددها

المقياس بدرجة ثبات جيدة. (**٠,٧٣:٠,٨٨**) مما يدل على تمتع

ج-الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس قلق المستقبل: قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة مع البعد التي تنتمي إليه، وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وأوضحت النتائج ارتباط جميع عبارات مقياس قلق المستقبل بالأبعاد التي تنتمي إليها وجميعها داله عند مستوى ٠,٠١، ٠,٠٥، وارتباط أبعاد مقياس قلق المستقبل بالدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على قوة الاتساق الداخلي لأبعاد قلق المستقبل والمقياس ككل.

نتائج البحث وتفسيرها:

- **الفرض الأول:** وينص على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل لدى أمهات الصم والكفيفات"، للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين درجات العينة على مقياس الصلابة النفسية ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل كما بالجدول التالي:

جدول رقم (١)

يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجات الصلابة النفسية ودرجات قلق المستقبل عند أمهات الصم والكفيفات

الدرجة الكلية للصلابة النفسية	التحدي	التحكم	الالتزام	الصلابة النفسية قلق المستقبل
**٠,٢٦-	**٠,٢٨-	*٠,٢٢-	٠,١٣-	قلق المستقبل الاجتماعي
**٠,٣٦-	**٠,٢٨-	**٠,٣٦-	**٠,٢٧-	قلق المستقبل الاقتصادي
**٠,٢٥-	*٠,٢٠-	**٠,٢٤-	٠,١٨-	قلق المستقبل الأكاديمي
**٠,٢٥-	*٠,٢٢-	**٠,٢٤-	٠,١٧-	قلق المستقبل المهني
٠,٠٩-	٠,١٠-	٠,١٤-	٠,٠٣٦	قلق المستقبل العام
**٠,٣٠-	**٠,٢٧-	**٠,٣٠-	٠,١٦-	الدرجة الكلية لقلق المستقبل

يتضح من الجدول السابق رقم (١) ما يلي :

والدرجة الكلية لقلق المستقبل عند مستوى دلالة (٠,٠١).

بلغ معامل الارتباط بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل (-٠,٣٠,**) وهو معامل ارتباط سالب دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على صحة الفرض الأول.

وفيما يلي تقدم الباحثة مناقشة وتفسير لنتائج الفرض الأول:

وتفسر الباحثة النتيجة المتعلقة ببعده الالتزام في ضوء اعتبار مكون الالتزام أكثر مكونات الصلابة النفسية ارتباطاً بالدور الوقائي للصلابة النفسية، باعتبارها مصدراً لمقاومة مثيرات الضغوط، حيث تبين لهم أن غياب هذا المكون يرتبط بالكشف عن الإصابة ببعض الاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب (Hydon, 1986: 112).

حيث ينظر مرتفعي الالتزام إلى الظروف الضاغطة على أنها تستحق التدخل والعمل عليها وليس تجاهلها، ولعل عدم ظهور علاقة دالة بين الدرجة الكلية لقلق المستقبل وأبعاده الأخرى إلى أن التزام أفراد العينة الشديد بتوفير احتياجات بناتهم، وتحقيق آمالهن وأهدافهن والمحافظة على أسرهن، والتزامهم بالقيم والمعتقدات وتعدد أدوار الأمهات، الأمر الذي قد يؤدي إلى شعورهن بالقلق من عدم القدرة على الالتزام تلك الأدوار والأهداف، فتولد لديها

- وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين بعد الالتزام وبعده قلق المستقبل الاقتصادي عند مستوى دلالة (٠,٠١).

- وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين بعد التحكم وبعده قلق المستقبل الاجتماعي عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وأبعاد قلق المستقبل الاقتصادي والاجتماعي والمهني عند مستوى دلالة (٠,٠١)، الدرجة الكلية لقلق المستقبل عند مستوى دلالة (٠,٠١).

- وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين بعد التحدي وبعده قلق المستقبل الاجتماعي والاقتصادي عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبعده قلق المستقبل الأكاديمي والمهني عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، والدرجة الكلية لقلق المستقبل عند مستوى دلالة (٠,٠١).

- وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الدركة الكلية للصلابة النفسية وجميع أبعاد مقياس قلق المستقبل عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ما عدا بعد قلق المستقبل العام فالعلاقة غير دالة إحصائياً.

- وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للصلابة النفسية

مشاعر الخوف من العجز والقلق من عدم قدرتها على تلبية احتياجات أسرته .

وتفسر الباحثة النتيجة المتعلقة ببعده التحكم بأن التحكم يعني اعتقاد الفرد أنه بإمكانه السيطرة على أحداث حياته، فيميل إلى التصرف بطريقة تؤثر في الأحداث بدلا من الشعور بالعجز عند مواجهة صعاب مما يقلل لديه قلق المستقبل، فعندما تفقد الأمهات السيطرة والقدرة على إدارة حياتها وتلبية احتياجات أسرته تجد نفسها عاجزة ويدفعها ذلك بفقدان الثقة بالنفس والشعور بعدم الأمان الأمر الذي يزيد من القلق لديهن.

على عكس من يتسم بالقلق حيث ترتبط علامات القلق تجاه المستقبل بالتشاؤم وعدم الطمأنينة وتوقع الفشل ويفقد الفرد المقدره على التركيز ويعجز عن اتخاذ القرار، فالقلق من المستقبل إنما يعد ردا للفعل حينما يشعر الفرد بالعجز وقله الحيلة عندما يتعرض لضغوط قوية (فاروق عثمان، ٢٠٠١: ١٨).

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتيجة دراسة (منال حسان، ٢٠٠٩) حيث رأت على الطرف المقابل أن ذوي التحكم المنخفض يشعر بالعجز عن مواجهة الأحداث المستقبلية، كما يواجه ضغوط المستقبل بشكل غير تكيفي.

وتفسر الباحثة النتيجة المتعلقة ببعده التحدي، أنه عندما تدرك الأمهات مرتفعي

التحدي الضغوط على أنها ضغوط عادية بدلا من النظر على أنها كارثية، فالأم التي تتسم بقوة التحدي تشعر أن التغيير يؤدي إلى نضجها وليس تهديدا لها حيث تستفيد من تجاربها السابقة السلبية والإيجابية وتتعلم منها الأمر الذي يساعدها على مواجهة أحداث المستقبل ويقل لديها الشعور بالخوف من كل مجهول، أما اذا اتسمت بانخفاض التحدي لديها تنظر إلى كل مجهول على انه خطر ، وتعجز عن ادراك كل خبر جديدة تمر بها معها تحديا خاصا بها .

أشارت نتائج الفرض الأول إلى وجود علاقة دالة سالبة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل لدى أمهات الصم والكفيفات، مما يدل على أن أي ارتفاع أو انخفاض في درجة الصلابة النفسية تؤدي إلى انخفاض أو ارتفاع درجة قلق المستقبل.

ويمكن للباحثة تفسير ذلك أن عندما يتعرض ذوي الشخصية الصلبة من أمهات الصم والكفيفات لما يثير قلق المستقبل أو عند تعرضهن لأحداث ضاغطة فيتعاملن معها بوعي والتزام وإيجابية، كما تشعرن أن بإمكانهن السيطرة على الأحداث واتخاذ قرار بشأنها، ولا تشعرن بأن هذه الأحداث تهديداً لهن، بل أنها فرصة للنمو والنضج، حيث تشير الصلابة النفسية إلى قدرة الفرد على التعامل بفاعلية مع الأحداث الضاغطة والتكيف معها والقدرة على

وضع أهداف واتخاذ القرارات وحل المشكلات، وهذا يتعارض مع قلق المستقبل الذي تشعر من خلاله الأم بعدم الارتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل والنظرة السلبية للحياة وفقدان الإحساس بالأمان.

وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التي أشارت إلى وجود علاقة عكسية دالة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومن هذه الدراسات (منال حسان، ٢٠٠٩)، (رولا الصفدي، ٢٠١٣)، (مهدي العوض، على نحيلي، ٢٠١٤)، (محمد الزواهره، ٢٠١٤)، (عمر الشلاش، ٢٠١٥).

وتختلف هذه النتيجة مع بعض الدراسات كدراسة (صابرين عبداللطيف وآخرين، ٢٠١٦) التي أشارت إلى عدم وجود علاقة دالة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل.

وتفسر الباحثة الارتباط السالب بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل الاجتماعي أنه عند انخفاض الصلابة النفسية لدى الأمهات في ظل معاناتهن من بعض المشكلات السلوكية والانفعالية لدى بناتهن الصم والكفيفات، بالإضافة إلى نظرة المجتمع الغير متقبل لمثل هذه المشكلات، فتفضل العزلة الاجتماعية تجنباً للشعور بالإحراج من نقد المجتمع المحيط بهن، وتتعرض لسيطرة القلق الاجتماعي عليهن، بينما تقدم الصلابة النفسية الشجاعة والدافعية لاستخدام الدعم الاجتماعي،

وتزيد من القدرة على التعامل بفاعلية مع الضغوط النفسية والقدرة على التكيف مع التحديات والصعوبات اليومية التي تواجه أمهات الصم والكفيفات، فتعمل كمنغير واق ضد العقبات السيئة التي تمر بها الأمهات داخل الأسرة والعائلة والمجتمع.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Iba, D., 2007) حيث أشارت نتائجها إلى وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الصلابة النفسية وقلق التواصل أثناء الاجتماعات، وفي مجال العمل الجماعي وفي التفاعل مع الآخرين، كما وجد أن انخفاض الصلابة النفسية راجع إلى ارتفاع درجات الضغوط العائلية والاجتماعية وفقدان الدعم كما جاء في دراسة (Failla & Jones, 1995).

وتعزو الباحثة الارتباط السالب بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل الاقتصادي إلى أن الصلابة النفسية تساعد الأمهات على تحمل أحداث الحياة الضاغطة ومواجهتها إيجابياً، وتخطى آثارها السلبية والبحث عن حلول بديلة واتخاذ القرارات المناسبة واتباع المقاومة في حالة التهديدات العالية.

كما تعزو الباحثة نتيجة الارتباط السالب بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل الأكاديمي إلى أن الذي يتسم بالصلابة النفسية العالية يستخدم قدراته وموارده الشخصية والبيئية لحل مشكلات وضغوط تجاه مهماتهم الحالية

مرتفعي الصلابة النفسية شعور أفضل في الوظائف ويشعرون أن لديهم ضبط وسيطرة أفضل على حياتهم كما أوضح دراسة (Maddi, 2007)، كما تساعد على إيجاد الحلول للمشكلات الشخصية والمهنية، الأمر الذي يؤدي إلى النمو الشخصي والمهني (Ahmad, et al, 2013)، كما تساعد الصلابة النفسية الأفراد على الشعور بالالتزام بعملهم وحياتهم (Eid, et al, 2007).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Kristopher, 1996) حيث أشارت إلى أن الصلابة النفسية تزيد من الدافعية للعمل، وتشير دراسة (Maddi, et al, 1998) أن الصلابة النفسية لها دور فعال في التصدي لأحداث الحياة الضاغطة في بيئة العمل.

▪ **الفرض الثاني** ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أمهات الصم و متوسط درجات أمهات الكفيفات في الصلابة النفسية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات، وتم تلخيص النتائج في الجدول التالي:

والمستقبلية، مما يقلل من إحساسهم بالقلق من المستقبل، كما تؤدي الصلابة النفسية إلى تقييم الحدث المثير للقلق كحدث أقل تهديداً، وتجعل الفرد ملتزماً تجاه نفسه ويسعى لتحقيق أهدافه، وتزيد من استخدام الفرد لمصادر الشخصية والاجتماعية المناسبة، وأشارت كوبازا (Kobasa, 1979) أن الأفراد ذوي الصلابة عالية الالتزام تشارك بدلاً من الانسحاب، كما أنهم قادرين على السيطرة بدلاً من اعتبار أنفسهم عاجزين عن مواجهة الظروف.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت دراسة (Moazedian, et al, 2014) إلى أهمية التدريب على الصلابة النفسية في انخفاض الشعور بقلق الاختبار.

وتعزو الباحثة الارتباط السالب بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل المهني إلى أن الأمهات التي تتسم بالصلابة النفسية العالية يستخدمن قدراتهن ومواردهن الشخصية والبيئية لحل مشكلات وضغوط الحياة الحالية والمستقبلية، مما يقلل من إحساسهن بالقلق من المستقبل، كما أن الصلابة النفسية تؤدي إلى تقييم الحدث المثير للقلق كحدث أقل تهديداً، وتجعل الأمهات ملتزمات تجاه أنفسهن، يضعن أهدافاً تسعين لتحقيقها، حيث يكون لدى

جدول (٢)

يوضح قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين أمهات الصم وأمهات الكفيفات على مقياس الصلابة النفسية

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة (Sig)	قيمة (ت)	الفئات				الأبعاد
			أمهات مكفوفين (ن = ٥٨)		أمهات صم (ن = ٥٨)		
			الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
غير دال	٠,٥٣	١,٥٩	٣,٣٧	٢٦,٥٥	٣,١٤	٢٧,٥٠	الالتزام
غير دال	٠,٨٦	١,٠٤	٤,٣٠	٢٦,٥٧	٤,٤٢	٢٧,٤١	التحكم
غير دال	٠,٠٨	٠,٨٥	٣,٩٦	٣١,٦٤	٤,٧٠	٣٢,٣٢	التحدي
غير دال	٠,٩٨	١,٣٣	٩,٩٩	٨٤,٧٦	١٠,٠١	٨٧,٢٤	الدرجة الكلية للصلابة النفسية

مكونات الصلابة النفسية لمواجهة تلك الظروف والتكيف معها، وبالتالي لديهن نفس درجة الصلابة النفسية التي تمكنهن من الاستمرار والنجاح في الحياة واجتياز الصعاب، أو على العكس قد تضعف الظروف الضاغطة قدرتهن على التحمل، فيقعن فريسة للمرض النفسي والعضوي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (حمدي ياسين، وإيناس جوهر، ٢٠١٤) إلى عدم وجود فروق في أساليب المواجهة تبعاً لنوع الإعاقة.

يتضح من جدول رقم (٢) السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig) أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أمهات الصم وأمهات الكفيفات على مقياس الصلابة النفسية (أبعاد - درجة كلية)، أي أن مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات الصم لا يختلف عن مستوى الصلابة لدى أمهات الكفيفات، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى معيشة أمهات الصم وأمهات الكفيفات نفس الظروف الضاغطة تقريبا الناتجة عن إعاقة بناتهن، الأمر الذي قد يزيد لديهن على حد سواء

▪ **الفرض الثالث** وينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أمهات الصم و متوسط درجات أمهات الكفيفات في قلق المستقبل"، ولتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " لدلالة الفروق بين المتوسطات كما يلي:

جدول (٣)

قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " لدلالة الفروق بين أمهات الصم وأمهات الكفيفات على مقياس الصلابة النفسية

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة (Sig)	قيمة (ت)	أمهات مكفوفين (ن = ٥٨)		أمهات صم (ن = ٥٨)		الأبعاد
			الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
غير دال	٠,٧٢	١,٠٤	٣,٢١	١٤,٢٤	٣,٣٧	١٤,٨٨	قلق مستقبل اجتماعي
غير دال	٠,٩٤	١,٠٢-	٢,٩٦	١٤,٩٣	٣,٠٤	١٤,٣٦	قلق مستقبل اقتصادي
غير دال	٠,١٩	٠,٨٦-	٢,٤٦	١٢,٢٧	٢,٩٢	١١,٨٤	قلق مستقبل أكاديمي
غير دال	٠,١٠	٠,٩٩-	١,٦١	٨,٣١	٢,٠٨	٧,٩٦	قلق مستقبل مهني
غير دال	٠,٦٥	٠,١٤	٤,٧٥	٢٤,٦٨	٤,٥٥	٢٤,٨١	قلق مستقبل عام
غير دال	٠,٥١	٠,٢٧-	١١,٣٧	٧٤,٤٤	١٢,٢٢	٧٣,٨٦	قلق مستقبل درجة كلية

والشك في تشخيص الحالة والقلق من النظرة السلبية للمجتمع، وأحداث الحاضر حيث القيود التي تفرضها الإعاقة على الأسرة، والمشكلات الزوجية، وسوء التوافق بين الأبناء العاديين نتيجة الاهتمام بأخيهم المعاق، ومتطلبات العناية بالمعاق المادية، وقصور الخدمات المقدمة والشعور بعدم جدوى الخدمات التأهيلية، والافتقار إلى الدعم الاجتماعي، والقلق من عدم قدرة الطفل على مواصلة دراسته، وكذلك التفكير في مستقبل الطفل وما سوف تؤول إليه حالته في المستقبل خاصة بعد وفاه الوالدين أو تدهور صحتهما، وكذلك

يتضح من الجدول (٣) السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig) أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أمهات الصم وأمهات الكفيفات على مقياس قلق المستقبل (أبعاد - درجة كلية)، أي أن مستوى قلق المستقبل لدى أمهات الصم لا يختلف عن مستوى قلق المستقبل لدى أمهات الكفيفات، وفسرت الباحثة هذه النتيجة بأن الفئتين متقاربة ومتشابهة إلى حد كبير حيث خبرات الماضي حيث زمن اكتشاف الإعاقة فعاشوا نفس لحظات الحزن والألم والخوف ولوم الذات

(٣) الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي عند أمهات المعاقين.

(٤) فعالية برنامج إرشادي لتنمية الصلابة النفسية عند أمهات الصم والكفيفات.

(٥) الصلابة النفسية وعلاقتها بالإرهاك النفسي لدى أمهات المعاقين.

مراجع البحث:

أولاً المراجع العربية:

- إبراهيم بدر (٢٠٠٣). **مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعي**. المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج ١٣، ع ٣٨٤، ص ص ١٥-٥٢.

- أحمد حسانين (٢٠٠٠). **قلق المستقبل وقلق الامتحان في علاقتهما ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الفصل الثاني الثانوي**. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنيا، مصر.

- آرون بيك (٢٠٠٠). **العلاج المعرفي والاضطرابات الانفعالية**. (ترجمة عادل مصطفى)، القاهرة: دار الآفاق العربية.

- ألفت كحلة (٢٠١٣). **الصلابة النفسية وأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى طالبات الجامعة**

الخوف من عدم توفر مهنة مناسبة تحقق له حياة كريم، كما نجد تقارب الوضع الاقتصادي والاجتماعي والقيمي لفئتي الدراسة لاحتكاكهن نفس المحيط والبيئة والمؤسسات التأهيلية وتعرضهن لنفس الخوف والقلق من المستقبل الذي ينتظر بناتهن، وهذا انعكس على مستوى قلق المستقبل لديهن فلم يظهر فروقاً جوهرية في قلق المستقبل لدي الأمهات باختلاف إعاقة الأبناء سمعية أو بصرية.

توصيات البحث:

(١) ضرورة الاهتمام بإعداد برامج إرشادية لرفع مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات الصم والكفيفات، وعينات أخرى.

(٢) ضرورة الاهتمام بإعداد برامج إرشادية لخفض مستوى قلق المستقبل لدى أمهات الصم والكفيفات.

(٣) ضرورة تبصير الأمهات بالخدمات المجتمعية المقدمة لأطفالهن المعاقين، وأهمية الاستفادة منها.

بحوث مقترحة:

(١) فعالية برنامج قائم على تنمية الجوانب الإيجابية لخفض قلق المستقبل لدى أمهات الصم والكفيفات.

(٢) دور الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية في الضغوط النفسية لدى أمهات المعاقين.

- والثانوي بمحافظة تبوك. مجلة كلية الآداب، جامعة بورسعيد، ع ٢، ص ٨٩-١٤٢.
- إيمان صبري (٢٠٠٣). بعض المعتقدات الخرافية لدي المراهقين وعلاقتها بقلق المستقبل والدافعية للإنجاز. المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج ١٣، ع ٣٨، ص ٥٣-٩٩.
- بشرى إسماعيل (٢٠٠٤). ضغوط الحياة والاضطرابات النفسية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- جبر محمد (٢٠٠٤). علاقة مفهوم الذات بالصلابة النفسية لدى المعاقين بصريا مقارنة بالمبصرين في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية. المؤتمر العلمي بكلية الآداب جامعة بني سويف.
- حدة يوسف (٢٠١٥). الاستراتيجيات الإرشادية لتخفيف الضغوط النفسية وتنمية الصحة النفسية. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.
- حمدي ياسين، إيناس جوهر (٢٠١٤). الصمود النفسي وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة كلية التربية جامعة
- بنها، مج ٢٥، ع ٧٩، ج ١، ص ٢٩٥-٣٣٤.
- حنان العناني (٢٠٠٠). الصحة النفسية. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن.
- رولا الصفدي (٢٠١٣). المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى زوجات الشهداء والأرامل بمحافظة غزة. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.
- زينب راضي (٢٠٠٨). الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- زينب شقير (٢٠٠٥). مقياس قلق المستقبل. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- سميرة شند، محمد الأنور (٢٠٠٦). قلق المستقبل وعلاقته بالضغوط النفسية لدى شرائح مهنية مختلفة. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مصر، ع ٣٥، ص ٧٧٢-٨٢٩.
- سناء مسعود (٢٠٠٦). بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل

- لدى عينة من المراهقين. رسالة
دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا،
مصر.
- صابرين عبداللطيف، السيدة
عبدالكريم، نادية أبو دنيا (٢٠١٦).
قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة
النفسية لدى معلمي المرحلة
الابتدائية. دراسات تربوية
 واجتماعية، مصر، مج ٢٢، ع ٢٤،
ص ص ٨٦٥ - ٩١٤.
- عاطف الحسيني (٢٠١١). قلق
المستقبل والعلاج بالمعنى. القاهرة:
دار الفكر العربي.
- عفراء خليل (٢٠١١). مستوى
الإيجابية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى
عينة من طلبة الجامعة. دراسات
العلوم التربوية، الأردن، مج ٣٨،
ص ص ٩٤٢ - ٩٦٤.
- عماد مخيمر (١٩٩٦). ادراك القبول
/ الرفض الوالدي وعلاقته بالصلابة
بالنفسية لطلاب الجامعة. دراسات
نفسية، مصر، مج ٦، ع ٢، ص ص
٢٧٥ - ٢٩٩.
- عماد مخيمر (١٩٩٧). الصلابة
النفسية والمساندة الاجتماعية
متغيرات وسيطة في العلاقة بين
الضغوط وأعراض الاكتئاب لدى
- الشباب الجامعي. المجلة المصرية
للدراسات النفسية، مج ٧، ع ١٧، ص
ص ١٠٣ - ١٣٨.
- عماد مخيمر (٢٠١٢). استبيان
الصلابة النفسية. القاهرة: مكتبة
الأجلو المصرية.
- عمر الشلاش (٢٠١٥). قلق
المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية
والأفكار اللاعقلانية لدى عينة من
طلاب جامعة شقراء. مجلة البحث
العلمي في التربية، مصر، ع ١٦،
ج ٥، ص ص ٢٦٥ - ٢٨٢.
- فاروق عثمان (٢٠٠١). القلق و
إدارة الضغوط النفسية. القاهرة: دار
الفكر العربي.
- فاطمة النجار (٢٠١٣). تخفيف
قلق المستقبل وتحسين معايير جودة
الحياة المدركة لدى عينة من أمهات
المعاقين. دراسات عربية في التربية
وعلم النفس، ع ٤٢، ج ٣، ص ص
١٢٥ - ١٥٣.
- لؤلؤة حمادة ، حسن عبداللطيف
(٢٠٠٢). الصلابة النفسية والرغبة
في التحكم لدى طلاب الجامعة.
مجلة الدراسات النفسية، مج ١٢،
ع ٢، ص ص ٢٢٩ - ٢٧٢.

- محمد أبو حلاوة، عاطف الشربيني (٢٠١٦). علم النفس الايجابي (نشأته وتطوره ، ونماذج من قضاياها). القاهرة : عالم الكتب.
- محمد الزواهرة (٢٠١٤). العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل بالسعودية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج ٣، ص ص ٤٧-٨٠.
- محمد معوض (١٩٩٦). أثر كل من العلاج المعرفي والعلاج النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة. رسالة دكتوراه ، كلية التربية جامعة طنطا.
- محمود سالم (٢٠٠٦). قلق المستقبل وعلاقته ببعض مظاهر التوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مج ١٦، ع ٥٣، ص ص ٢١٩-٢٦٩.
- منال حسان (٢٠٠٩). الصلابة النفسية في علاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من معلمات طفل ما قبل المدرسة بمحافظة الغربية. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ع ٤٠، ص ص ١٨٢-٢٢٦.
- مهدي العوض، على نحيلي (٢٠١٤). الصلابة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق. مجلة جامعة البعث، مج ٣٦، ع ٢٥، ص ص ٧١-١٠٣.
- مي سعودي (٢٠١٥). الصلابة النفسية للأمهات وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لأبنائهم ضعاف السمع. رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية للأطفال، جامعة عين شمس.
- نائل أخرس (٢٠١٦). الصلابة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى عينة إكلينيكية من العصبيين والذهانيين. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج ٥، ع ٣، ج ١، ص ص ١٩٢-٢١٥.
- هبة عباس (٢٠١٣). الصلابة النفسية في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من المعلمات. رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية التربية قسم الصحة النفسية.
- ثانياً المراجع الأجنبية:
- Ahmad,H., Dariush,P. & Alireza,A. (2013). The relationship between hardiness

-
- : **exploring the role of personality hardiness.** Leadership & Organization Development Journal, 29(1), 4-23.
- Failla, S. & Jones, L.,(1995). Families of children with developmental disabilities: An examination of family hardiness. **Research in Nursing & Health.** 14(91) , 41-50.
 - Hasanvand, B., Arya, A. & Dogahneh, E.(2014). Prediction of Psychological Hardiness Based on Mental Health and Emotional Intelligence in Students. PCP, 2(4), 255-262.
 - Holahan,C. & Moos,R. (1985). Life stress and health: Personality, coping, and family support in stress resistance, **Journal of Personality and Social Psychology**, 49(3), 739-747.
 - Hydon,S., (1986). **The pleasures of psychological hardiness.** New York : New American library.
 - Iba, D., (2007). Hardiness and public speaking anxiety: Problems and practices. **Doctoral dissertation**, University of North Texas.
 - Kobasa, S.,(1979). Stressful life events, personality, and health – Inquiry into hardiness. **Journal of Personality and Social Psychology.** 37 (1), 1–11.
 - Kristopher, S., (1996). **The pleasures of psychological hardiness.** New York: New American, Library.
 - Lai, Y. & Ishiyama, F. (2004). Involvement of immigrant Chinese Canadian mothers of children with disabilities. **Exceptional Children**, 71(1), 97–108.
 - and burnout among the teachers of the universities and higher educational institutes –case study-. **European Online Journal of Natural and Social Sciences.** 2(3), 500-506.
 - Allred, K.&Smith, T.(1989). The hardy personality : Cognitive and physiological responses to evaluative threat. **Journal of Personality and Social Psychology**, 56(2), 257-266
 - Alqaisy,L. & Thawabieh,A. (2017). Personal Traits and Their Relationship with Future Anxiety and Achievement. **Journal of Psychology and Behavioral Science.** 4(2), 122-130.
 - Azarian,A., Farokhzadian,A. & Habibi,E., (2016). Relationship between psychological Hardiness and Emotional Control Index: A Communicative Approach. **International Journal of Medical Research Health Sciences**, 5(5), 216-221
 - Bartone, P., Roland, R., Picano, J. & Williams. T. (2008). Psychological Hardiness Predicts Success in US Army Special Forces Candidates. **International Journal of Selection and Assessment**, 16(1), 78-81.
 - Do Sousa, A. (2010). Mothers of children with developmental disabilities: **An analysis of psychopathology**, (2), P84.
 - Ebrahimi, H., Mohammadi, E., Pirzadeh, A, Shamshiri, M. & Mohammadi, M.(2017). **Living with Worry: The Experience of Mothers with Deaf Child.** Int J Pediatr, 5(6), 93-183.
 - Eid, J., Jonsen, B.H., Barton, P.T. & Nissestad, O.A. (2007). Growing transformational leaders
-

-
- Iranian Journal of Cognition and Education**, 1(1), 47-52.
- Moline, R. (1990). **Future anxiety**: Clinical issues of children in the latter phases of Foster care. *J .Of Children & Adolescent Social work*, 7 (6), 501-512
 - Rapaport, M., Clary, C., Fayyad, R. & Endicott, J.(2005).Quality of life important in Depressive and Anxiety disorder. *American Journal of Psychiatry*, 162, 1171-1178.
 - Wiebe, D.,(1991). Hardiness and stress moderation: A test of proposed mechanisms. *Journal of Personality and Social Psychology*, 66(1), 89-99.
 - Zaleski, Z. (1994). Personal Future in hope and anxiety perspective. **Psychology of future orientation .Scientific Society of the Catholic University Lublin**, 32. 173-194.
 - Zaleski, Z. (1996). Future anxiety: Concept, measurement, and preliminary research. **Personality and Individual Differences**, 21(2), 165–174
 - Leak, G., and Williams, D., (1989). Relationship between social interest, alienation, and psychological hardiness. *Individual Psychology: Journal of Adlerian Theory Research and Practice*, 45 (3), 369-375.
 - Lersilp, T.,(2006). **Anxiety in deaf high school students about the future education and career**: pilot study of a school for the deaf, Chiang Mai Province, Thailand, **Master of science** program in secondary education of students who are deaf and hard of hearing, National technical institute for the deaf Rochester institute of technology.
 - Maddi, S. (2007). **Relevance of Hardiness Assessment and Training to the Military Context**. Lawrence Erlbaum Associates, 19(1), 61-70.
 - Maddi, S., Kahn, S. & Maddi, K.(1998). The effectiveness of hardiness training. **Consulting psychology Journal: Practice and Research**, 50, 78-86.
 - Moazedian, A., Ahghar, G. & Nazari, M. (2014). The Effectiveness of Hardiness Training on Test Anxiety.